Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشبهة الثامنة عشرة
أُمّية أبى هريرة، وتأخر إسلامه

من كره شيئا كره كل ماله صلة به، ويكون أكثرهم صلة بذلك الشئ المكروه أكثرهم كرها عند الكاره لذلك الشئ، هذا طبع مغروز فى النفس البشرية، وما بالطبع لا يتخلف.

وأبو هريرة رضى الله عنه أكثر أصحاب رسول الله ﷺ رواية للحديث النبوى سماعا مباشراً من فم النبى الصادق المصدوق (روى أكثر من خمسة آلاف حديث) ومنكرو السنة يكرهون حديث رسول الله ﷺ – لذلك كان الصحابى الجليل أبو هريرة أكثر الرواة كراهية عندهم، لأنه نقل من السلاح الذى يرهبونه خمسة آلاف قذيفة، وتزيد. فأخذوا يصوبون سهامهم نحو هذا الرجل العظيم كى يصيبوه فى مقتل، ويبطلوا بإصابته مفعول القذائف التى يحملها.

وكان قصارى ما وجهوه إليه من عيوب:

- أنه كان أُميًّا لا يقرأ ولا يكتب.
- إن إسلامه تأخر إلى ما بعد خيبر فى العام السابع الهجرى.
- أنه كان عرضة لطعن الصحابة فيه، وردهم لروايته.
- أنه «وضَّاعٌ» للحديث عن رسول الله ﷺ.
- أنه كان مريضا بالصرع، خفيف العقل؟!.

والهدف من هذه الانتقاصات – عندهم – إسقاط أكثر الرواة سماعا عن النبى – عليه السلام – ليسرى هذا «الإسقاط» من الراوى إلى «المروى» وهو المطلوب.

تفنيد هذه الشبهة ونقضها:

كان أول سهام النقد والطعن فى أبى هريرة هم المستشرقون وبخاصة جولد